

فيموتان معاً . ونسمع الملكة — زوجة كريون — أن ابنها قد لقي حتفه .
ثمناً لعناد أبيه ، فتنتحر حزناً عليه ؛ فتنزل الكروب بالملك : « مثل شيء
ضرب للناس يبين لهم ماذا يجر الهوج على الملوك أنفسهم » .

كريون : قودوني إلى مكان بعيد ، أنا هذا الشخص المجنون ! أى
بنى لقد قتلتك دون أن أريد ، ولقد قتلتك أنت أيضاً أى أوريديس
(الملكة) واحسرتاه ! لست أدري إلى أيكأ أنظر ، ولا إلى أى جهة
أتحول ، لقد فقدت كل شيء ، لقد ألح على رأسى قضاء لا يطاق .

رئيس الجوقة — إن الحكمة لأول ينابيع السعادة . . . إن غرور
المتكبرين ليعلمهم الحكمة بما يجر عليهم من الشر ، ولكنهم لا يتعلمون
إلا بعد فوات الوقت وتقدم السن .

* * *

ونعود فنسأل القارىء : ماذا ترى من نفسك ، وإلى أى جهة تميل ؟
أنتاصر أنتيجونا أم تناصر الملك ؟ إن انتصارك لأنتيجونا انتصار
للأسرة على الأمة حين ينشأ التعارض بينهما ، وانتصارك للملك انتصار
للقانون على حكم القاليد — ما أحسبك إلا ذاهباً بعطفك وعاطفتك مع
أنتيجونا ، لأنك — مثلى — قد نشأت فى جو يُقَرَّب إلى قلبك الأهل
بأشد وأقوى مما يُقَرَّب المواطنين « الغرباء » ؛ وقد يهون شر ذلك